

جوزيفين بيكر تنضم إلى «البانتيون» بعد غد



تنضم الفنانة الأمريكية الفرنسية الراحلة جوزيفين بيكر، الوجه البارز في المقاومة الفرنسية ومكافحة العنصرية، إلى البانتيون في باريس بعد غد، في احتفال يترأسه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي سيكرم ذكرى حياة الفنانة المتسمة بالسعي إلى الحرية والعدالة.

وتصبح الفنانة الاستعراضية المولودة في ميزوري سنة 1906 والتي دفنت في موناكو بعد وفاتها سنة 1975 أول امرأة سوداء ترقد في «البانتيون» وسادس امرأة فيه بعد سيمون فيل في 2018. ويأتي دخولها إلى البانتيون بقرار من الرئيس الفرنسي بعد 46 عاماً على وفاتها في 12 إبريل 1975 عن عمر 68 عاماً.

وذكر قصر الإليزيه في بيان في أغسطس الماضي، بأن جوزيفين بيكر، فنانة ذات شهرة عالمية، انخرطت في المقاومة، وكانت ناشطة لا تكل ضد العنصرية وشاركت في كل النضالات التي جمعت ذوي النوايا الحسنة، في فرنسا وفي كل أنحاء العالم، واصفاً إياها بأنها تجسيد للروح الفرنسية. وكانت بيكر، المتحدرة من عائلة فقيرة جداً التحقت بفرقة للمسرحيات الشعبية، فلفتت نظر أحد المنتجين وانتقلت في التاسعة عشرة من العمر إلى باريس؛ حيث اشتهرت في

أوساط العروض الغنائية الاستعراضية المعروفة بـ «روفو نيغر» التي أسهمت في رواج الجاز وثقافة الأمريكيين السود في فرنسا.

وأسهمت أول أغنية أدتها بعنوان «لديّ حبّان، بلدي وباريس» عام 1930 في باريس في شهرتها. وخلال الحرب العالمية الثانية، أسهمت بفنها في التمويه عن الجنود الفرنسيين على الجبهة منذ بداية النزاع، ثم راحت تستغل الدعوات إلى احتفالات في السفارات والبلدان الأجنبية لجمع المعلومات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.